مقدمة: إن غل ب الأطر النظرية المهيمنة على أدبيا ت المقاولاتية مستمدة من حقل البحو ث في العلوم الاقتصادية و الإدارية ، على الرغم مما يمكن أن تلعبه العلوم الإنسانية والاجتماعية في ضبط النسق الاقتصادي لأي مجتمع فالث ارء المنهجي و المفاهيمي في هذه العل وم يمكنها التحول الى فضاءا ت للنشاط المقاولاتي. من هنا جاءت أهمية هذه المحاضرة كمدخل عام للمقياس، و كمحاولة لتقريب هذا الحقل متعدد الأدبيات إلى فهم طلبة الاتصال و العلاقات العامة من خلال شرح و تبسيط مفهوم المقاولاتية.
تعريف المقاولاتية: يعتبرGartner أن المقاولاتية هي عملية إنشاء منظما ت جديدة، وحتى يتسنى لن ا فهم هذه الظاهرة يتوج ب علينا د ارسة العملية التي تؤدي إلى ولادة وظهور هذه المنظمات، بمعنى آخر مجموع النشاطات التي تسمح للفر د بإنشاء مؤسسة جديدة . فهي عملية ديناميكية لتأمين ت اركم الثروة، ـتخصص الوقت، الجهد والمال. ـحركية إنشاء واستغلال فرص أعمال من طرف فرد أو عدة أف ارد وذلك عن طريق إنشاء واستغلال فرص جديدة، من أجل خلق القيمة أي أن المقاولاتي ة ـأنها تقوم على أساس الافت ارضات التي تواجه المؤسسة في بيئتها الداخلية والخارجية. 2. خصائص المقاولاتية: تتسم المقاولاتية بأنها إنشاء مؤسسة غير نمطية فهي تتميز بالإبداع وتتسم المقاولاتية بالخصائص التالية : وبمعدلا ت عوائ د مرتفعة، في حالة قبول المنتج في السوق المبادرة وتمكن المقاول من ممارسة التسيير بشكل مباشر ومستقل بدل الاعتما د على مجلس الإدارة، وهو ما يسمح له بتجسي د أفكاره على الواقع. تعمل المقاولة على زيادة متوسط الدخل الفردي. ـ تسمح بتشكيل الثروة للأف ار د عن طريق زيادة عد د المشاركين ف ي مكاس ب التنمية، ـ توجيه الأنشطة في المناطق المستهدفة، تستطيع الدولة ان الاتجاه المقاولاتي في أعمال معينة الأعمال التكنولوجيا. يمكن تلخيصها فيما يل ي : ـتحقيق المكاس ب المالية وتعظيم الربح فهو أهم هدف تسعى إليه المقاولة. ـعامل من عوامل الاستق ارر والاقتصادي والاجتماعي خاصة أثناء الأزما ت . ـنشر ثقافة المقاولة في الأوساط العلمية. ـالعمل على تغيير اتجاها ت جميع فئا ت المجتمع وغرس ثقافة العمل الحر في مختلف مجالاته. ـتنمية القد ار ت والمواه ب وإتاحة الفر ص للإبداع . ـتوفير فر ص أكثر ورؤية أوسع وأشمل للمقاولين . ـتطبيق التجدي د لاقتصادي الذي يشمل إعادة التفكير بالوّجها ت والفر ص المتاحة للمنشأة. ـترقية روح المبادرة :هم رجال الأعمال الذين يتميزون بكفاءة وج أرة، يتحملو ن المخاطر الكبيرة وذلك في سبيل الاستثمار وابتكار المستقبل. ـخدمة السو ق : ويأتي ذلك بإنتاج سلع وخدما ت متطابق ة للطل ب الفعلي، فلا يمكن للمقاول أن تصم د في خصم المناخ الاقتصادي السائد إلا باعتبار خدمة السو ق من مهام المركزية ـتعظيم المنفعة الاجتماعية: فبالإضافة إلى تعظيم الربح، 4. أشكال المقاولاتية : إن إقامة مشروع مقاولاتي ، يمكن أن يحصل بثلاث طر ق تتمثل 4.1. إنشاء مؤسسة جديدة : تعتبر إنشاء مؤسسة جديدة عملية معقدة وغير متجانسة، تختلف دوافعها من مقاول لآخر، فهناك من تتبلور لديه الفكرة عبر الزمن وبع د د ارسة مختلف الاحتمالا ت والبدائل يقوم باتخا ذ قرار إنشاء مؤسسته الخاصة، إنشاء مؤسسة عن طريق التفريغ(الدعم والم ارفقة(، 2.4. شارء عمل قائم : إن ش ارء مؤسسة قائمة يختلف عن إنشاء مؤسسة جديد ة لأن المؤسسة موجودة في الأساس ولا حاجة لإنشائها ، في هذه الحالة يمكن الاعتما د على ما تمتلك ه المؤسسة من إمكانيا ت في الحاضر على تاريخها السابق وأيضا على هيكلها التنظيمي مما يقلل من درجة عدم اليقين ومستو ى الخطر وفي هذا النوع من النشاط نميز توج د حالتين هما : ش ارء مؤسسة في حالة جيدة، ش ارء مؤسسة تواجه صعوبات.

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي